

يطلقون الرصاص على الفجر
وفي الليل يحلمون باللازوردي
داخل مغارات الامل الضيقة
الأمهات المبجورات
يعانين سكرة الزمن والنوم
من أجل ضحكة أولئك الذين يحلمون
والمقتسل
من أجل جمال الأشياء *

وسقطت الاقنعة
- يقولون -
وراء الاقنعة
لم تعد هناك وجوه ولا رؤوس
بل طريق من الرماد يصعد صوب المسبيات العاريات
في الرمال
الازقة الضيقة
كانت تجلها شواهد قبور ووجوه راضية
اليد المسكة بأحدى الصخور
كانت تسمى النهار الغائب
الاجساد الكلمات المهشمة
مزق لحم ملصقة بالسماء
لكن الصرخات
اليد والكلمات
القلبية في الحفرة المشتركة
كانت تحرسها النجوم
امتزجت الريقاحة بالشمس
ولم يعد الرجال بحاجة الى اقنعة *

سنرفع العنف المشروع
الى اعتاب ارض توحيدنا الراشدة
سنحمل اليها حمى تيهاننا المرتفعة
والموت المزروع
في قاصيات شواطئنا
نحن هنود مرج يتقدم
نحو الليل نتقدم بصحبة اطفالنا المسلحين